[60] دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم، وما ا يريد ظلما للعباد * ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد * يوم تولون مدبرين مالكم من ا من عاصم، ومن يضلل ا فماله من هاد * ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به، حتى إذا هلك قلتم لن يبعث ا من بعده رسولا، كذلك يضل ا من هو مسرف مرتاب * الذين يجادلون في آيات ا بغير سلطان أتاهم، كبر مقتا عند ا وعند الذين آمنوا، كذلك يطبع ا على كل قلب متكبر جبار (1) ". يحذرهم ولي ا إن كذبوا برسول ا [موسى (1)] أن يحل بهم ما حل بالامم من قبلهم، من النقمات والمثلات، مما تواتر عندهم وعند غيرهم، مما حل بقوم نوح وعاد وثمود ومن بعدهم إلى زمانهم ذلك، مما أقام به الحجج على أهل الارض قاطبة، في صدق ما جاءت به الانبياء، لما أنزل (2) من النقمة بمكذبيهم من الاعداء، وما أنجى ا من اتبعهم من الاولياء وخوفهم يوم القيامة، وهو يوم التناد، أي حين ينادي الناس بعضهم بعضا، حين يولون إن قدروا على ذلك، ولا إلى ذلك سبيلا " يقول الانسان يومئذ أين المفر * كلا لا وزر * إلى ربك يومئذ المستقر " وقال تعالى: " يا معشر الجن والانس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والارض فانفذوا، لا تنفذون إلا بسلطان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران * فبأي آلاء ربكما تكذبان ".

_____ (1) ليست في ا. (2) ا: نزل. (*)

_____